

(٤) تفسير آيات الحج المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى أجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع والأخير ان شاء الله فيما يتعلق بآيات الحج وكنا في الامس قد وقفنا على الآية السابعة عشر - 00:00:02

بعد المئتين وهي الآية الوحيدة او الاخيرة عفوا في اهمن آيات الحج في سورة آل البقرة وجاء هذا في قوله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه سبق وان بينا ان الله عز وجل - 00:00:19

آل بين حمرة المسجد الحرام وحرمة الاشهر الحرم ثم اه ذكر عز وجل فيما مضى ان القتال في آل مكة او عند المسجد الحرام محرم وعاقلنا المقصود ابتداؤه وهذه الآية القتال فيه فيها عن القتال في الاشهر الحرم - 00:00:42

يسألونك عن الشهر الحرام الاشهر الحرام اسم جنس يدخل فيه كل شهر حرام والاشهر الحرم هي الاربعة التي ذكرها الله في قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:01:11

وجاء في الحديث بيان الاربعة فقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة سرد ذو القعدة ذو الحجة ومحرم وواحد فرد وهو رجب يسألونك عن الشهر الحرام اذا عن الاشهر الحرم وانما جاء كما ذكرت عن الجنس. قتال فيه اي عن حكم القتال فيه - 00:01:31

قل قتال فيه كبير يعني امر معظم لا يجوز فالقتال في الاشهر الحرم كبيرة من كبائر الذنوب. قل قتال فيه كبير يعني عظيم وصد عن سبيل الله وهل هو كبير؟ قل قتال فيه كبير هل هو كبير - 00:01:58

عند الله او عند الناس او كل الامرين الصواب انه على الاطلاق قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. اذا هذه الآية نزلت - 00:02:17

في بيان ان القتال في الاشهر الحرم كبير يعني ابتداؤه كما مر معنا ولكن يجوز للانسان ان يقاتل في الاشهر الحرم قتال مدافعة او جهاد دفع كما مر معنا في الامس - 00:02:36

هنا مقارنة ايهما اكبر؟ القتال في الاشهر الحرم ولا صد الناس عن الدين والكفر بالله عز وجل صد الناس عن المسجد الحرام اخراج الناس من المسجد الحرام ايهما اكبر لا شك - 00:02:54

ان الذي عنده مسكة او مسكة عقل يدرك ان القتال في المسجد في القتال في الاشهر الحرم في مقابل الامور الاربعة الاخرى التي ذكرها الله ليس بشيء تأمل معنا صد عن سبيل الله هذا واحد - 00:03:14

وكفر به اي بالله هذا اثنين والمسجد الحرام اي صد عن المسجد الحرام هذى ثلاثة واخراج اهله هذى اربعة هذا اكبر عند الله لا شك ان هذه الامور اكبر بكثير بكثير - 00:03:36

كفر بالله عز وجل صد الناس عن الدين ولماذا قدم صد الناس عن الكفر؟ لانه لا يصد الناس عن سبيل الله عن دين الله الا الكفار ولذلك قدم فكل صاد عن سبيل الله كافر - 00:03:54

وليس كل كافر يكون صادا عن سبيل الله ثم قال والفتنة هنا الشرك او الابتداء في الدين اكبر من القتل لأن غاية القتل ازهاق الروح واما الفتنة ففيه افساد الدين - 00:04:13

وافساد الدين فيه خسارة الاخره ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا هذا حال الكفار لا يزالون فعل مضارع يفيد الاستمرارية انهم في كل زمان يبحثون ويثيرون القتال - 00:04:32

حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ولا يزالون يقاتلونكم الواو الجماعة فيه يقاتلوه هذا راجع الى الكفار ومن يرتد منكم عن دينه

وهذا تهديد ووعيد للمسلمين ومن يرتد منكم عن دينه الردة الرجوع عن الاسلام الى الكفر عن الايمان الى - [00:04:51](#)
اـه الى الكفر عن التوحيد الى الشرك ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر واولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة او لئـك
اصحـاب النـار هـم فيها خـالـدون خـتم هـذه الـآية - [00:05:19](#)

بيان حـكم الكـفار وخلـودـهم فيـ النـار لـبيان انـ العـبرـة بـالـخـواـتـيم فـقـد يـقـع مـنـ المـسـلـمـ الـزلـةـ كالـقتـالـ فيـ الاـشـهـرـ الحـرمـ لهـفـوةـ اوـ خطـأـ اوـ
حتـى قـصـداـ لـكـنـ لـاـ يـكـوـنـ مـآلـ النـارـ وـالـخـلـودـ فـيـهاـ - [00:05:38](#)
لاـ يـكـوـنـ الخـلـودـ فـيـهاـ الاـ مـآلـ الـكـافـرـينـ وـقـوـلـهـ فـاـولـئـكـ حـبـطـتـ اـعـمـالـهـ اوـلـئـكـ هـلـ الـظـمـيرـ رـاجـعـ الىـ المـرـتـدـ؟ـ وـلـاـ رـاجـعـ الىـ منـ يـمـتـ وـهـوـ
كافـرـ فـيـهـ تـفـسـيـرـانـ لـاهـلـ الـعـلـمـ فـمـنـ قـالـ - [00:05:59](#)

انـ المـرـتـدـ اـذـ اـرـتـدـ حـبـطـ عـمـلـهـ بـمـجـرـدـ رـدـتـهـ مـعـنـىـ هـذـاـ لـوـ كـانـ مـسـلـمـ وـارـتـدـ ثـمـ رـجـعـ الىـ الـاسـلـامـ يـعـتـبـرـ اـعـمـالـهـ السـابـقـةـ كـلـهـاـ مـحـبـطـةـ وـمـنـ
قالـ اوـلـئـكـ حـبـطـتـ اـعـمـالـهـ الـظـمـيرـ رـاجـعـ لـمـنـ؟ـ لـقـوـلـهـ يـمـتـ وـهـوـ كـافـرـ - [00:06:18](#)
اـذـاـ الـظـمـيرـ رـاجـعـ الىـ المـرـتـدـ الـذـيـ يـمـوتـ وـهـوـ كـافـرـ حـبـطـتـ عـمـلـهـ وـهـذـاـ فـيـهـ نـظـرـ.ـ وـالـصـوـابـ الـاـولـ انـ الرـدـةـ فـيـ نـفـسـهـ حـابـطـةـ لـلـعـمـلـ.ـ بـدـلـيلـ
وـلـقـدـ اوـحـيـ اـلـيـكـ وـالـىـ الـذـينـ مـنـ قـبـلـكـ لـنـ اـشـرـكـتـ - [00:06:44](#)

هـلـ فـيـ قـيـدـ؟ـ لـيـحـبـطـ عـمـلـكـ مـاـ فـيـ قـيـدـ وـفـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـوـ اـشـرـكـواـ لـحـبـطـ عـنـهـمـ مـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ مـاـ فـيـ قـيـدـ فـالـشـرـكـ وـالـكـفـرـ وـالـرـدـةـ
وـالـنـفـاقـ الـاـكـبـرـ مـحـبـطـ لـلـعـمـلـ فـيـ نـفـسـهـ.ـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ فـيـ نـفـسـهـ مـحـبـطـاتـ لـلـاعـمـالـ - [00:07:05](#)
وـقـوـلـهـ فـيـمـتـ وـهـوـ كـافـرـ هـذـهـ الجـملـةـ الـحـالـيـةـ الصـحـيـحـ انـ الـظـمـيرـ الرـاجـعـ لـيـ قـوـلـهـ فـاـولـئـكـ اـصـحـابـ النـارـ وـمـاـ فـيـهاـ خـالـدونـ.ـ اـذـاـ فـاـولـئـكـ
حـبـطـتـ اـعـمـالـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ.ـ رـاجـعـ اـلـىـ وـرـاجـعـ اـلـىـ مـنـ يـمـوتـ وـهـوـ كـافـرـ لـاـنـهـ قـالـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ - [00:07:26](#)
وـاـولـئـكـ اـصـحـابـ النـارـ هـمـ فـيـهاـ خـالـدونـ رـاجـعـ اـلـىـ مـنـ يـمـوتـ عـلـىـ ذـلـكـ وـهـوـ كـافـرـ لـاـنـ المـرـتـدـ لـوـ رـجـعـ اـلـىـ الـاسـلـامـ لـاـ يـكـوـنـ مـخـلـداـ فـيـ النـارـ.
اـذـاـ الـحـكـمـ الـمـتـعـلـقـ بـالـحـجـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ جـوـازـ آـآـ - [00:07:49](#)

عـظـمةـ اوـ عـظـمـةـ عـظـمـ قـتـالـ عـظـمـ القـتـالـ فـيـ الاـشـهـرـ الحـرمـ وـجـواـزـهـ عـنـدـ الضـرـورـةـ نـتـنـتـقـلـ اـلـىـ الـآـيـةـ الـوـحـيـدـةـ مـنـ اـيـاتـ الـحـجـ فـيـ الـعـمـرـانـ
وـهـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اـوـلـ بـيـتـ وـضـعـ لـلـنـاسـ لـلـذـيـ بـيـكـةـ - [00:08:06](#)
مـبـارـكـاـ وـهـدـىـ لـلـعـالـمـيـنـ الـآـيـةـ السـادـسـةـ وـالـتـسـعـيـنـ وـالـسـابـعـةـ وـالـتـسـعـيـنـ مـنـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ تـنـازـعـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـالـمـشـرـكـوـنـ وـالـمـسـلـمـوـنـ

فـيـ فـضـلـ الـبـيـتـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـتـوـجـهـ اـلـيـهـ وـاـنـ يـقـصـرـ فـزـعـمـ الـيـهـودـ بـيـتـاـ مـعـيـنـ - [00:08:26](#)
وـهـوـ مـاـ يـسـمـونـهـ الـيـوـمـ بـحـائـطـ الـبـرـاقـ اوـ مـاـ يـسـمـونـهـ الـيـوـمـ حـائـطـ الـمـبـكـىـ هـمـ يـسـمـونـهـ حـائـطـ الـمـبـكـىـ حـنـاـ نـسـمـيـهـ حـائـطـ الـبـرـاقـ وـزـعـمـتـ
الـنـصـارـىـ اـنـ بـيـتـ لـحـمـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـقـولـوـنـ اـنـ عـيـسـىـ كـانـ فـيـهـ - [00:08:52](#)

فـانـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اـوـلـ بـيـتـ وـضـعـ لـلـنـاسـ لـلـذـيـ بـيـكـةـ مـبـارـكـاـ وـهـدـىـ لـلـعـالـمـيـنـ فـيـهـ اـيـاتـ بـيـنـةـ هـذـهـ الـآـيـةـ مـتـعـلـقـهـ بـالـحـجـ فـيـهاـ بـيـانـ هـذـهـ
وـالـتـيـ بـعـدـهـاـ فـيـهاـ بـيـانـ فـظـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ - [00:09:14](#)

وـالـبـيـتـ وـالـحـجـ وـالـعـمـرـةـ وـمـاـ وـمـاـ فـيـهـماـ مـنـ اـبـتـدـاءـ الـاحـرـامـ اـلـىـ طـوـافـ الـوـدـاعـ كـلـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ اـعـمـالـهـ فـيـهاـ فـضـائـلـ وـاعـظـمـ هـذـهـ الفـظـائـلـ
هـيـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ مـنـ اـعـظـمـ فـظـائـلـ الـبـيـتـ اـنـ اـوـلـ بـيـتـ وـضـعـ لـلـنـاسـ - [00:09:37](#)

اـوـلـ بـيـتـ وـضـعـ لـلـنـاسـ مـنـ بـيـوـتـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ مـنـ بـيـوـتـ اللـهـ تـعـالـىـ اـوـلـ بـيـتـ وـضـعـ لـلـنـاسـ مـنـ بـيـوـتـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـذـهـ الـاـوـلـيـةـ ثـابـتـةـ عـلـىـ
الـاطـلاقـ فـانـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـذـ نـظـرـنـاـ اـلـىـ اـبـرـاهـيمـ فـانـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ - [00:10:04](#)

بـنـىـ الـكـبـةـ مـعـ اـسـمـاعـيلـ ثـمـ بـعـدـ اـرـبعـيـنـ سـنـةـ يـعـقـوبـ اـبـتـنـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ بـعـدـ اـرـبعـيـنـ سـنـةـ اوـ اـسـحـاقـ اـبـاـ كـانـ مـاـ يـهـمـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ
ابـيـ ذـرـ قـلـتـ اـيـ بـيـتـ وـضـعـ وـلـنـ قـالـ الـكـبـةـ - [00:10:25](#)

قـالـ قـلـتـ اـيـ؟ـ قـالـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ قـالـ قـلـتـ كـمـ بـيـنـهـمـ؟ـ قـالـ اـرـبعـيـنـ سـنـةـ.ـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ اـذـ كـوـنـهـ اـوـلـ بـيـتـ هـذـهـ فـيـهـ فـضـيـلـةـ وـفـيـهـ
دـالـلـةـ عـلـىـ اـنـ الـاـوـلـيـاتـ لـهـاـ فـضـائـلـ - [00:10:51](#)

فـانـتـ لـمـ تـرـوـحـ مـكـانـ وـبـلـدـةـ الـمـسـجـدـ الـاـولـ لـهـ فـضـلـ قـدـ نـصـ عـلـىـ هـذـاـ جـمـعـ مـنـ الـفـقـهـاءـ اـنـ اـوـلـ بـيـتـ وـضـعـ لـلـنـاسـ.ـ تـأـمـلـوـاـ مـعـ الـانـ
الـفـضـائـلـ الـاـخـرـىـ الـمـرـتـبـةـ بـهـ اـوـلـ بـيـكـةـ هـدـىـ اـيـاتـ بـيـنـاتـ.ـ مـنـ دـخـلـهـ كـانـ اـمـنـاـ اللـهـ عـلـىـ - [00:11:11](#)

ناس يحج البيت. اذا سبعة اشياء تدل على افضلية البيت العتيق نعيدها مرة ثانية ما هي هذه الامور السبعة؟ الاول انه اول بيت وضع للناس الثاني انه بكى والثالث انه مبارك - 00:11:36

والرابع انه هدى للعالمين والخامس فيه ايات بينات مقام ابراهيم السادس ومن دخله كان امنا السابع ولله على الناس حجه هذه سبعة امور تدل على فضل بيت البيت العتيق اول بيت وضع للناس - 00:11:57

لا الذي يبك اذا لو قال لنا قائل لماذا تحجرون البيت العتيق؟ لكان لنا الحق ان نقول له انه اول بيت وضع للناس وعلى القول بان بنى البيت العتيق هم الملائكة فهذه اولية اخرى - 00:12:23

او بانيه ادم فهو اول بيت وضع للناس من بيوت الله عز وجل للذى يبكي بكة ومكة الباء والميم بينهما تعاقب عند العرب مكة ومكة - 00:12:40

الباء والميم لانهما حرفان شفهيان فيبينهما تعاقب بينهما تعاقب والصواب ان هناك فرقا بين مكة وبكة فبكى سميت بكة من بكة يبك بكأ وهو الاندكاك لان من قصده من جبار اندك - 00:13:00

هذا احد المعاني او بكى لان الجبابرة لا يبيكون الا عندها تجد الملوك الجبابرة والظلمة اذا ذهبوا الى البيت حجاجا وعمارا طقت قلوبهم وصاروا يبيكون عندها وهذا معنى صحيح واما مكة - 00:13:31

فاما من مكة يمك مكا وهو الصوت وذلك لان الا صوات الناس عندها لا تسكت اصوات الناس عندها لا تصمت او مكة لانه قديم اذا كونه بكى الجبابرة يبيكون عندها هذا دليل على فضله - 00:13:58

مباركا مباركا البركة التي فيها يجبى اليها ثمرات كل شيء هذه بركة كافية فضلا عن كون العبادة فيها باطناعف مظاعفة وما يؤكى المعنى الاول كونه بكة قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - 00:14:30

والدجال لا يدخل مكة ومما يدل على كونه مباركا ان الله قال في دعاء ابراهيم وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر اذا هذه مبارك لا تجد فاكهة - 00:14:56

في الدنيا الا وتجدها في مكة في جميع الاوقات يصاب الناس في شتى الارض بالمجاعات وهم يجبى اليهم ثمرات كل شيء قال وهدى للعالمين الهدى هنا المقصود به الهدىات وهي لما ذكرت مع الايات فالمقصود بالهدى هنا العلم - 00:15:14

والالهام الذي يحصل للعالمين بالنظر اليه بما من كافر منصف ينظر الى البيت العتيق الا ويسرع لانه يرى البيت الوحيد الذي لا يخلو من العباد ليلا ونهارا وهدى للعالمين قال - 00:15:40

فيه ايات الايات مر معنا جمع اية وهي العلامات بينات واضحات منها قال مقام ابراهيم. فمقام مقام بدل عن ايات. بدل البعض عن الكل فيه ايات بينات مقام ابراهيم فمقام ابراهيم من الايات بينات - 00:16:02

طيب والجمرات؟ من الايات بينات ومزدلفة وعرفات ثم قال ومن دخله كان امنا وهذا ليس الا للبيت العتيق. حتى ان ابرهة اراد الشر لها ولأهلها فان ماحه الله تبارك قال له تعال - 00:16:26

ثم قال ولله على الناس حج البيت. وهذه الاية فيها دلالة على ان الحج لا يحج على ان الحج لا يكون الا الى البيت العتيق ما في حج الى مكان اخر - 00:16:50

ولله على الناس حج البيت الالاف واللام في كلمة البيت للعهد حج البيت وهو البيت المعروف بيت الله كعبه الله قبلة الله قبلة المسلمين مكة وبكة المسجد الحرام والله على الناس حجوها - 00:17:05

هذه فضيلة انه لا يحج الا الى هذا المكان. دل على ان كل مكان قصد حجا فانه جوق مزور محدث موسى عليه السلام حج البيت العتيق هنا ببني اسرائيل ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء حج البيت العتيق - 00:17:30

يونس عليه السلام حج البيت العتيق. وهذا في الصحيح وجاء في الصحيح ان عيسى ابن مريم يحج البيت العتيق في اخر الزمن اذا الانبياء كلهم قبلتهم البيت العتيق والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيل حج - 00:17:57

كسر الحاء حج يحج حجا وحج قلناء والحج مصدر وقيل الحج اسم لفعل المعهود والحج المصدر حج يحج حجا حجا الحدث

والحج اسم لهذا الحد حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:18:17

للله على هذه مفید لفرضية الحج والحج رکن باجماع المسلمين ولو سألت المسلمين ما اركان الاسلام؟ يقولون لك خمس ومن لم يقر بأركان الإسلام الخمس ليس بمسلم كمن لم يقر بأركان الإيمان - 00:18:45

ليس بمسلم ولله على الناس حج البيت قال بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - 00:19:05

جاء في حديث ابن عمر في الصحيح وحديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنهمـا هذا الحج فرض على الناس عموما ثم خصه بالوصف فقال من استطاع اليه سبيلا اذا هذا تخصيص بالوصف - 00:19:20

لله على الناس من استطاع اليه سبيلا من لم يستطع السبيل اليه فإنه ليس الحج في حقه فرض والسبيل جاء تفسيره عن النبي الكريم صلی الله علیه وسلم بالزاد والراحلة - 00:19:41

فمن لم يملك زادا لا يجب عليه الحج ومن لم يملك راحلة لا يجب عليه الحج. لكن لو حج ماشيا صبح حجه بدون وجوب فان قال قائل فانا لا نحج هذا البيت نحـج الى اماكن اخـرى جـبل كـذا وشـجرة كـذا وغـار كـذا وشـيخ كـذا - 00:20:01

كـذا فالـله يـقول ومن كـفر اي بـهذا الـحكم وهو تـخصيص الـبيـت بالـحج وـهو الـقصد وـالتعـبد وـالـزيارة فـان الله غـني عنـ العـالمـين اذا تـعلـق بـهـذه الـآية حـكمـان منـ اـحكـامـ الـحجـ الاولـ بـيـانـ آـآـفـضـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ وـالـثـانـيـ تـخـصـيـصـ الـحجـ بـهـ لـمـ اـسـتـطـاعـ - 00:20:27

اليـهـ سـبـيلاـ نـتـقـلـ إـلـىـ سـوـرـةـ النـسـاءـ لـاـ نـجـدـ فـيـهـ آـيـةـ مـتـعـلـقـةـ بـالـحجـ ثـمـ نـتـقـلـ لـاـيـةـ الـمـائـدـ نـجـدـ فـيـهـ اوـلـ اـيـتـيـنـ فـيـهـماـ بـعـضـ الـاحـکـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـحجـ نـذـكـرـ الـاحـکـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـحجـ حـتـىـ لـاـ نـطـيلـ - 00:20:54

الـحـکـمـ الـاـولـ حـرـمـةـ الصـیدـ لـمـ كـانـ حـرـاماـ حـرـمـةـ الصـیدـ لـمـ كـانـ حـرـاماـ فـهـمـتـ مـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـحـلـ لـكـمـ بـهـیـمـةـ الـانـعـامـ لـاـ مـاـ يـتـلـیـ عـلـیـکـمـ غـیرـ مـحـلـ الصـیدـ وـاـنـتـمـ حـرـمـ وـقـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:21:14

غـیرـ مـحـلـ الصـیدـ وـاـنـتـمـ حـرـمـ يـعـنـيـ لـاـ تـحـلـواـ الصـیدـ حـالـ كـوـنـکـمـ حـرـمـاـ لـاـ تـحـلـ الصـیدـ حـالـ كـوـنـکـمـ حـرـمـ وـاـذاـ اـخـذـنـاـهاـ بـالـذـيـ قـبـلـ يـكـونـ المـعـنـىـ اـحـلـ لـكـمـ بـهـیـمـةـ الـانـعـامـ لـاـ مـاـ يـتـلـیـ عـلـیـکـمـ الـحـکـمـ الـاـولـ حـرـمـةـ الصـیدـ لـمـ كـانـ حـرـاماـ وـمـنـ هـوـ الـحرـامـ؟ـ الـحرـامـ هـوـ الـرـجـلـ الـذـيـ يـكـونـ قـدـ لـبـسـ الـاحـرـامـ اوـ الـرـجـلـ الـذـيـ صـارـ فـيـ الـحـرـمـ اـذـاـ لـاـ يـحـلـ الصـیدـ لـمـ كـانـ حـرـاماـ.ـ وـمـنـ هـوـ الـحرـامـ؟ـ الـحرـامـ هـوـ الـرـجـلـ الـذـيـ يـكـونـ قـدـ لـبـسـ الـاحـرـامـ اوـ الـرـجـلـ اوـ وـاـنـتـمـ حـرـمـ يـعـنـيـ اـنـتـمـ فـيـ الـحـرـمـ.ـ يـجـوزـ هـذـاـ وـهـذـاـ فـيـهـ مـنـ بـلـاغـةـ الـقـرـآنـ يـدـخـلـ فـيـهـ هـذـاـ وـهـذـاـ طـبـعـاـ قـالـ غـیرـ مـحـلـ الصـیدـ وـاـنـتـمـ حـرـمـ الـمـنـهـيـ عـنـ هـوـ الصـیدـ.ـ وـيـجـوزـ لـلـمـحـرـمـ ذـبـحـ الشـاةـ - 00:22:31

لـاـنـهـ لـيـسـ بـصـيـمـ وـاـضـحـ؟ـ يـجـوزـ لـهـ ذـبـحـ الدـدـاجـ لـاـنـهـ لـيـسـ بـصـيـدـ اـنـمـاـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ الصـیدـ نـعـمـ وـاـمـاـ الـاـيـةـ الـثـانـيـةـ فـالـمـتـعـلـقـ فـيـهـ مـنـ اـحـکـامـ الـحـجـ حـرـمـةـ شـعـائـرـ اللـهـ وـحـرـمـةـ الـشـهـرـ الـحـرـامـ وـحـرـمـةـ الـهـدـيـ وـحـرـمـةـ الـقـلـائـدـ وـحـرـمـةـ قـاصـدـ الـبـيـتـ - 00:22:59

وـجـواـزـ الصـیدـ لـمـ حلـ تـحـلـلـ عـدـمـ الـاعـتـداءـ فـيـ الـحـرـمـ وـلـوـ عـلـىـ مـنـ اـعـتـدىـ عـلـىـ اـنـهـ هـذـهـ سـبـعـةـ اـحـکـامـ فـيـ الـاـيـةـ الـثـانـيـةـ مـتـعـلـقـةـ بـالـحجـ.ـ نـعـيـدـهـاـ مـرـةـ ثـانـيـةـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ - 00:23:27

هـذـهـ ثـانـيـةـ فـيـهـ سـبـعـةـ اـحـکـامـ مـتـعـلـقـةـ بـالـحجـ اـلـاـ لـاـ تـحـلـواـ شـعـائـرـ اللـهـ.ـ الـثـانـيـ لـاـ تـحـلـواـ الـشـهـرـ الـحـرـامـ الـثـالـثـ لـاـ تـحـلـ الـهـدـيـ.ـ الـرـابـعـ لـاـ تـحـلـ الـقـلـائـدـ.ـ الـخـامـسـ لـاـ تـحـلـ مـنـ بـيـتـ الـحـرـامـ - 00:23:52

يـتـغـفـلـوـنـ فـضـلـاـ مـنـ رـبـهـمـ وـرـضـوـانـ السـادـسـ جـواـزـ الـاـصـطـيـادـ لـمـ حلـ السـابـعـ مـنـ الـاعـتـداءـ عـلـىـ مـنـ قـصـدـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ وـلـوـ كـانـ مـبـغـضاـ لـنـاـ شـعـائـرـ اللـهـ مـرـمـاـ مـنـ مـعـنـاـ المـقـصـودـ بـشـعـائـرـ اللـهـ الشـعـائـرـ جـمـعـ شـعـيرـةـ وـشـعـارـةـ - 00:24:17

ماـ مـفـرـدـ شـعـائـرـ شـعـيرـةـ وـشـعـارـةـ.ـ فـعـيـلـةـ وـفـعـالـةـ وـمـنـهـ اـشـعـارـ الـهـدـيـ وـاـشـعـرـ الرـجـلـ هـدـيـهـ اـيـ وضعـ عـلـيـهـ عـالـمـةـ.ـ ماـ مـعـنـىـ اـشـعـرـ الرـجـلـ هـدـيـهـ؟ـ وضعـ عـلـيـهـ عـالـمـةـ وـكـيـفـ يـكـوـنـ اـشـعـارـ فـيـ هـدـيـ الشـاةـ وـالـغـنـمـ؟ـ بـوـظـعـ شـيـءـ عـلـىـ رـقـبـتـهـ كـوـتـدـ - 00:24:51

اوـ نـعـلنـ وـنـحـوـ يـدـرـكـ اـنـهـ مـهـدـيـ اـلـىـ الـبـيـتـ اوـ بـوـظـعـ قـلـائـدـ عـلـىـ وـاـمـاـ اـشـعـارـ الـبـدـنـ وـهـوـ الـاـبـلـ فـذـاكـ يـكـوـنـ بـضـرـبـ سـنـامـهـاـ وـجـرـحـ السـنـامـ فـيـسـيـلـ الدـمـ شـيـئـاـ يـسـيـراـ يـسـيـراـ فـيـدـرـكـ النـاسـ اـنـهـ هـدـيـهـ - 00:25:21

وايضا المشاعر المقصود بها المعالم وواحدها مشعر وقد مر معنا المشعر الحرام والمقصود لا تحل شعائر الله اي ما جعله الله عظيما فـلا تهينوه وما جعله الله محرا فلا تحللوه - [00:25:47](#)

وما جعله الله كبيرا فـلا تصغروه وما جعله الله عظيما فـلا تحقره لا تحل شعائر الله فـلا تحل هذه الامور بـان يقع منكم الـاخـالـل بشيء منها او بـان تحولوا بينها وبين من اراد فعلها - [00:26:20](#)

اذا لا تحلوا شعائر الله اذا لا يجوز لـانـسـانـ ان يـنـظـرـ الى شـعـائـرـ اللـهـ نـظـرـةـ اـحـتـقـارـ وـيـدـخـلـ فيـ شـعـائـرـ اللـهـ شـعـائـرـ جـمـعـ مـضـافـ وـالـجـمـعـ المـضـافـ يـعـمـ فـيـ دـخـلـ فـيـ كـلـمـةـ شـعـائـرـ اللـهـ فـرـائـضـ اللـهـ فـلاـ يـجـوزـ تـرـكـهاـ وـلـذـكـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ وـمـنـ يـعـظـمـ شـعـائـرـ اللـهـ فـانـهاـ مـنـ تـقـوىـ القـلـوبـ يـعـنيـ فـرـائـضـ اللـهـ وـيـدـخـلـ فـيـ شـعـائـرـ اللـهـ حـرـمـاتـ اللـهـ التـيـ حـرـمـهـ وـحـدـدـهـاـ فـلاـ يـجـوزـ اـنـتـهـاـكـهاـ - [00:27:04](#)

ويـدـخـلـ فـيـ حـرـمـاتـ اللـهـ شـرـائـعـهـ فـالـمـنـدـوـبـ مـنـدـوـبـ وـالـوـاجـبـ وـاجـبـ وـالـمـحـرـمـ مـحـرـمـ وـالـمـكـرـوـهـ مـكـرـوـهـ لـاـ تـغـيـرـشـ شـعـائـرـ اللـهـ ثـمـ قـالـ وـالـشـهـرـ الـحـرـامـ قـلـنـاـ الشـهـرـ الـحـرـامـ مـفـرـدـ ثـمـ المـقـصـودـ بـهـ اـسـمـ الـجـنـسـ وـلـاـ الاـشـهـرـ الـحـرـامـ وـمـرـ ذـكـرـهاـ فـلاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـحـلـ الـعـشـرـ الـحـرـامـ كـمـ مـرـةـ يـاـ اـخـوـانـ مـرـ مـعـناـ - [00:27:32](#)

اـنـهـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ نـحـلـ الاـشـهـرـ الـحـرـامـ كـمـ مـرـةـ مـنـ خـلـالـ درـوـسـنـاـ الـيـوـمـ وـامـسـ وـقـبـلـ اـمـسـ كـثـيرـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـةـ مـوـاضـعـ تعـظـيمـ الاـشـهـرـ الـحـرـامـ وـمـعـ ذـكـرـ تـجـدـ مـنـ الـمـفـسـرـينـ مـنـ يـقـولـ هـذـاـ مـنـسـوـخـ هـذـاـ غـيرـ صـحـيـحـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ - [00:28:02](#)

لـاـ يـجـوزـ شـيـءـ اللـهـ يـكـرـهـ وـيـعـيـدـهـ مـاـ يـجـوزـ نـقـولـ مـنـسـوـخـ وـانـ قـالـ بـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ الـعـيـنـ وـالـرـأـسـ لـكـنـ خـطـأـ قـالـ وـلـاـ الـهـدـيـ الـمـقـصـودـ بـالـهـدـيـ هـنـاـ مـاـ يـهـدـيـ اـلـىـ بـيـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:28:21](#)

مـنـ نـاقـةـ اوـ بـقـرةـ اوـ شـاةـ وـوـاحـدـةـ الـهـدـيـ هـدـيـةـ فـنـهـاـمـ سـبـحـانـهـ اـنـ يـحـلـواـ حـرـمـةـ الـهـدـيـ بـاـنـ يـأـخـذـوـهـ مـنـ صـاحـبـهـ اوـ يـحـولـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـهـدـيـ اـلـيـهـ وـهـوـ - [00:28:42](#)

الـبـيـتـ الـعـتـيقـ اـذـاـ وـلـاـ الـهـدـيـ اـيـ لـاـ تـحـلـ الـهـدـيـ وـعـطـفـ الـهـدـيـ عـلـىـ الشـعـائـرـ مـنـ كـانـ دـاـخـلـاـ الـهـدـيـ يـدـخـلـ فـيـ الشـعـائـرـ فـلـمـاـ عـطـفـ الـهـدـيـ عـلـىـ الشـعـائـرـ عـطـفـهـاـ وـخـصـهـاـ بـالـذـكـرـ لـمـزـيدـ خـصـوصـيـتـهـ وـالـتـشـدـيـدـ فـيـ شـائـهـ لـاـنـ الـاـنـظـارـ تـتـوـجـهـ - [00:29:08](#)

اـلـىـ بـهـائـمـ الـانـعـامـ فـيـ رـكـوبـهاـ وـفـيـ اـخـذـهـاـ وـفـيـ الـاـسـتـفـادـةـ مـنـهاـ قـالـ وـلـاـ الـهـدـيـ وـلـاـ القـلـائـدـ القـلـائـدـ بـفـتـحـ القـافـ جـمـعـ قـلـادـةـ جـمـعـ قـلـادـةـ وـمـنـهـ قـلـادـةـ الـصـدـرـ شـمـ القـلـاعـدـ قـالـ جـمـهـورـ الـمـفـسـرـينـ الـمـقـصـودـ بـالـقـلـائـدـ مـاـ تـقـلـدـ بـهـ الـهـدـيـ - [00:29:34](#)

فـكـانـواـ يـضـعـونـ عـلـىـ الـهـدـيـ نـعـالـاـ حـتـىـ يـشـعـرـوـنـ النـاسـ اـنـ هـذـاـ هـدـيـ الـبـيـتـ الـعـتـيقـ فـاـذـاـ لـاـ يـجـوزـ اـخـذـ النـعـالـ مـنـ الـهـدـيـ لـاـنـ ذـكـرـ تـظـيـعـ الـهـدـيـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ صـحـيـحـ لـاـنـ اـذـاـ اـخـذـنـاـ النـعـالـ مـوـظـوـعـةـ عـلـىـ رـقـابـ الـهـدـيـ فـاـنـ النـاسـ لـنـ يـعـرـفـوـاـ هـذـاـ هـدـيـ وـلـاـ لـيـسـ بـهـدـيـ - [00:30:06](#)

وـقـدـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ بـاـنـ القـلـائـدـ كـانـ مـنـ اـفـعـالـ اـهـلـ الشـرـكـ وـهـوـ لـيـسـ مـنـ دـيـنـاـ لـكـنـ اـسـأـلـكـمـ اـلـاـنـ سـؤـالـ الـاـيـةـ هـذـيـ جـاءـتـ الـيـسـتـ جـاءـتـ وـهـيـ تـعـظـمـ القـلـائـدـ يـقـولـ لـاـ تـحـلـ شـعـائـرـ اللـهـ وـلـاـ الشـهـرـ الـحـرـامـ وـلـاـ الـهـدـيـ وـلـاـ القـلـائـلـ.ـ لـوـ كـانـ هـذـاـ فـعـلـ جـاهـلـيـاـ - [00:30:33](#)

غـيرـ مـقـرـنـ عـلـىـ لـكـانـ مـاـ يـمـكـنـ يـأـتـيـ هـذـاـ الـاـقـرـارـ صـحـ وـلـاـ اـذـاـ مـعـنـىـ وـلـاـ القـلـائـدـ اـيـ وـلـاـ تـحـلـ القـلـائـدـ وـلـاـ تـحـلـ القـلـائـدـ وـفـيـ النـهـيـ عـنـ اـحـتـالـ القـلـائـدـ تـأـكـيدـ لـنـهـيـ عـنـ اـحـتـالـ الـهـدـيـ وـيـدـخـلـ فـيـ اـكـتـبـ هـذـهـ - [00:30:58](#)

وـلـاـ القـلـائـدـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ الـاـسـتـغـرـاقـ اـكـتـبـ وـيـدـخـلـ فـيـ كـلـ ماـ اـهـدـيـ لـلـبـيـتـ وـتـقـلـدـ وـتـخـصـصـ عـلـىـ اـنـ لـلـبـيـتـ الـعـتـيقـ اـبـشـرـ وـيـدـخـلـ فـيـ كـلـمـةـ القـلـائـدـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ الـاـسـتـغـرـاقـ يـدـخـلـ فـيـ كـلـ هـدـيـةـ لـلـبـيـتـ - [00:31:22](#)

وـكـلـ ماـ تـقـلـدـ وـتـخـصـصـ عـلـىـ اـنـ لـلـبـيـتـ الـعـتـيقـ يـعـنيـ فـرـضاـ لـوـ انـ النـاسـ اـهـدـواـ ذـهـبـاـ لـلـبـيـتـ ماـ يـجـوزـ لـلـنـاسـ اـنـ يـتـعـرـضـوـنـ لـهـاـ فـيـ الطـرـيـقـ فـرـضاـ انـ النـاسـ اـهـدـواـ لـلـبـيـتـ مـسـكـاـ وـعـنـبـرـةـ.ـ فـلـيـسـ لـاـحـدـ يـتـعـرـضـ لـلـمـهـدـيـ لـلـبـيـتـ.ـ وـاضـحـ ؟ـ لـاـنـهـ - [00:31:49](#)

قـلـ فـيـ مـاـ قـلـ لـلـبـيـتـ اـفـرـضـ انـ النـاسـ اـهـدـواـ الشـرـيـاتـ اـلـىـ الـبـيـتـ الـعـتـيقـ يـرـيـدـونـ اـنـ يـتـقـلـدـوـنـ هـذـهـ الشـرـيـاتـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ.ـ لـاـ يـجـوزـ التـعـرـضـ لـهـاـ.ـ هـذـاـ مـعـنـىـ فـانـ قـالـ قـائـلـ فـانـ التـعـديـ عـلـىـ اـيـ هـدـيـةـ مـحـرـمـ فـمـاـ وـجـهـ النـهـيـ عـنـ القـلـائـدـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوصـ؟ـ خـصـهـ بـالـذـكـرـ - [00:32:14](#)

لـعـظـيمـ عـنـاـيـةـ وـاهـتـمـامـ مـنـ بـهـاـ قـالـ وـلـاـ اـمـيـنـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ اـمـيـنـ بـتـشـدـيـدـ الـمـيـمـ قـاـصـدـيـنـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ اـذـاـ لـا~

يجوز لمن قصد البيت الحرام ان نضيع حرمته - 00:32:38

وان لا نلتفت الى احرامه. بل ينبغي تعظيمه واعانته حتى يصل الى البيت العتيق ولا امنين البيت الحرام فمعنى لا تحل القاصدين
البيت الحرام يعني هم احرموا لا يجعلونهم يفسخون الاحرام - 00:33:08

ها لا يجعلونهم آآ تردونهم من البيت الحرام هذا معناه ولا لا تحلوا لا تحلوا عامين البيت الحرام يعني قاصدين البيت الحرام فمن
قصد البيت العتيق لحج او عمرة او زيارة - 00:33:31

او سكن فيه فلا ينبغي ان يتعرض له لا بقتال ولا باذى ثم قال جل وعلا ولا من البيت الحرام يتغرون فضلا من ربهم ورضوانا قال بعض
العلماء لماذا ذكر فضلا من ربهم رضوان؟ ذكر شبيئين - 00:33:59

ها عبد العزيز ذكر كم شبيئين فضلا من ربهم يدخل فيه من اراد البيت للدنيا. ورضوانا يدخل فيه من اراد البيت للآخرة اذا ذكر نوعي
الناس من اراد الكعبة للدنيا فلا يتعرض له. ومن اراد الكعبة للدين - 00:34:20

لا يتعرض له من ارادهما معا فمن باب اولى انه لا يتعرض له ثم قال واذا حللت فاصطادوا وهذا تصريح بما افاده مفهوم قوله وانت
حر واذا حللت فاصطادوا اذا يجوز للمحرم اذا تحمل ان يصيده لكن بشرط الا يكون في الحرم - 00:34:45

فان كان في الحرم فلا يجوز ان يصل فمن تمتع بالعمرة الى الحج وبينهما اراد ان يصيده. فخرج الى عرفات او الى الشرائع يجوز له
ذلك واذا حللت فاصطادوا ولا يجرمنكم شئنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا - 00:35:12

اصل كلمة يجرمنكم لان يكسبنكم اكسبت زيدا مالا. يعني خليته يشتغل حتى يحصل شنو؟ مال اكسبت زيدا مالا يعني جعلته يعمل
حتى كسب مال ومعنى يجرمنكم اي لا يحملنكم او لا يكسبنكم شئنان بفتح النون شنا شنا - 00:35:33

شئنان قوم اي بغضكم لقوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا. لا بغضكم لقوم منعوك من المسجد الحرام ان تعتدوا انت
عليهم ما داموا في الحرم او ما داموا في الاشهر الحرم لا يجوز هذا - 00:36:01

اذا تأكيد لما سبق بيانه من حرمة المكان وهو الحرم وحرمة الزمان وهو الاشهر الحرم ثم قال وتعاونوا على البر والتقوى كل ما
فيه بر وتقوى وخير وصلاح فانه ينبغي ان نتعاون عليه ولو كان مع الكفار والمشركين - 00:36:27

ولا تتعاونوا على الاثم والعدوان والاسم فسره النبي صلى الله عليه وسلم والبر فسره النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه
 وسلم البر حسن الخلق والاسم ما حاك في صدرك - 00:36:50

وكرهت ان يطلع عليه الناس وفي الحديث الاخر قال البر ما اطمأنت اليه النفس والاسم ما حاك في النفس وان افتاك المفتون ثم
قال واتقوا الله ان الله شديد العقاب ختم الاية بالوعيد لان الاية مبدوعة وفيها المنهيات - 00:37:09

ننتقل الى الاية الخامسة والتسعين من سورة المائدة والسابعة والتسعين وفيها احكام ذكر بعضها ونذكر ما لم يذكر منها. يا ايها الذين
امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حر اذا الحكم الاول المستفاد من هذه الاية للحجاج والمعتمرین حرمة قتل الصيد لمن كان حراما. حرمة -
00:37:34

قتل الصيد لمن كان حراما وقد مر معنا ابا ايوب من هو الحرام؟ اما ان يكون متلبسا بلباس الاحرام او يكون في داخل الحرم. هذا هو
حرام لا تقتلوا الصيد وانتم حر اي حال كونكم لابسي الاحرام او لا تقتلوا الصيد وانتم حر يعني حال كونكم في الحرم - 00:37:59

ايما كان لكن هنا المقصود به مكة. الصحيح بدلالة الحديث حتى حرمة المدينة لا يجوز فيه الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حر ثم بين
جزا قتل الصيد قال ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم - 00:38:28

هذا الجزء يسمى بالجزاء المثلي يسمى بالجزاء المثلثي فجزاء مثل ما قتل من النعم طيب قتل غازلة ما هو مثليه من النعم؟ النعم
المقصود به ببهائم الانعام قتل بقرة وحشية ما مثليها في الانعام - 00:38:49

قتل حمامه ما مثليها في الحمام؟ قال في البهائم الانعام قتل اربنا ما مثليها في ببهائم الانعام قتل حمارا وحشيا وهو صيد ما مثليها
في ببهائم الانعام؟ قال تعالى يحكم به ذوى عدل منكم - 00:39:14

ما وضع الله فيه حكما وانما وكل ذلك الى اثنين وعمر رضي الله عنه عمر رضي الله تعالى عنه جاء اليه رجل قال اني قتلت حمامه

وانا محرم. فماذا علي؟ فنادى الى رجل - 00:39:34

من الاعراب ان تعال اجلس بماذا تحكم ان هذا رجل صاد حمامه وهو حرام فماذا عليه؟ فقال الاعرابي عجبنا لك يا امير المؤمنين وانت امير المؤمنين لا تعرف ان تحكم - 00:39:54

فقال لك ويحك يا اعرابي فان الله يقول يحكم به ذو اعد عدل منكم. اثنين مو واحد لازم يصير اثنين. فعمر يطبق بس هو ما يعرف يحكم به ذوا عدل منكم. وذوى عدل المقصود بالعدل. العدل في الدين والعدل في الحكم - 00:40:15

يحكم به ذوى عدل منكم وقد حكم الصحابة رضوان الله عليهم في انواع كثيرة من مقتولات الصيد فلا ينبغي العدول عنها. ليس لأن من سيكون اذا وعدني اكثر منهم؟ صح ولا لا؟ ما دام اثنين منهم حكموها - 00:40:38

حكموا بان من قتل حمامه يهدي شاة خلاص ما تجي انت بعدين تغير الحكم قال هديا بالغ الكعبة اذا هذه فائدة جزاء المثلي في قتل الصيد لابد ان يذبح في الكعبة - 00:40:58

هديا بالغا كعبتي واضح؟ من قتل مثلا انسان احرم في السير بعد السيل بكيلو وين؟ شاف له غزالة وذباحتها. لا بد ان يذبح مثليها في الحرم لابد ان يذبح مثليها في الحرم لفقراء الحرم - 00:41:21

هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين. اذا لم يجد المثلي ينظر الى قيمة المثلي فيشتري به طعاما ولم يقل في الطعام كفارة طعام مساكين للكعبة وانما اطلق. دل على ان الاطعام يجوز ان يكون في كل مكان - 00:41:40

او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عدل ذلك اي عدل كفارة الطعام ففرضنا لو ان انسانا تأمل معى الان لو ان انسانا قتل شاة او قتل نقول حمامه. هذه الحمامه قيمتها شاة - 00:42:08

وقيمة الشاة خمسون دينارا فبحث ولم يجد شاة فيشتري بخمسين دينار كفارة طعام خمسين دينار الكيلوين والنص بكم دينار؟ من الرز؟ كيلو بدinar؟ اذا خمسين كيلو خمسين دينار فرضا - 00:42:32

اذا عليه خمسين كيلو طعام اذا خمسين دينار تأمل معى الان والطعام يكون الطعام يكون خمسين دينار صار قيمة المثلي خمسين دينار قيمة الشاة يشتري به خمسين كيلو من الرز للمساكين والفقراء - 00:42:57

الخمسين لو قسمناه يكون كم صاع؟ تأمل معى. نصف صاع في مقابل كل نصف صاع يكون صيام يوم في مقابل كل نصف صاع يكون صيام يوم تأمل معى هذا قول لبعض العلماء وعلى كل حال فيه تفصيل في المذاهب - 00:43:18

قال وعدل ذلك صياما ليذوق وبال عدل يعني مثل مثل الكفاره. مثل كفارة الطعام عفا الله عما سلف يعني الحكم الذي كان وقع منكم سابقا قبل نزول الحكم معفو عنه - 00:43:39

هل عفا الله عما سلف؟ قاعدة عامة لكل جاهل او ان هذا خاص قبل نزول الحكم فيه خلاف بين المفسرين قال ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذنقة. ومن عاد يعني الى الصيد بعد علمه بحرمه فينتقم الله منه والله عزيز حكيم - 00:43:54

ثم بين الله عز وجل في الاية التي بعدها حل صيد البحر وطعامه المحرم. قال احل لكم لكم يعني المحرمين صيد البحر وطعامه متابعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حrama. تأكيد للحكم السابق. واتقوا الله الذي اليه تحشرون - 00:44:18

ثم بين الله عز وجل الحكمة في وضع الكعبة فقال جعل الله الكعبة اي صير الله الكعبة. ما معنى جعل صير الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي - 00:44:46

لماذا اوجد الله الكعبة تأمل معى يا عبد العزيز لهذه الامور اكتب عليها. اولا جعله بيته حراما هذا واحد البيت الحرام جعله البيت الحرام. الثاني قياما للناس اي ان وجوده قيام للناس على دينهم - 00:45:06

وقيام للناس على بقائهم والثالث والشهر الحرام اي جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وابقاء للشهر الحرام فالكعبة لاجلها وضع الشهر الحرام والشهر الحرام لاجل الكعبة الخامس الهدي. لاجل الكعبة. السادس القلائد لاجل الكعبة. والقلائد كل ما ها كل - 00:45:30

كل هدية للبيت سواء وضعت على الهدي او لم توضع. هكذا فسرنا على العموم ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في

الارض وان الله بكل شيء عليم - 00:46:06

ثم ليس في سورة المائدة ولا الانعام ولا الاعراف ما يتعلق بالحج من اية ولكن في الانفال في الاية الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين ايتان وما لهم من لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياء ان اولياء للمتقون ولكن اكثراهم لا يعلمون. وما كان - 00:46:21

ثم عند البيت الا مكان وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون الحكم المتعلق بهذه اولا ان ولادة الله ان ولادة الله لا تكون الا للمتقين ومن علامات المتقين انهم لا يصدون الناس عن المسجد الحرام - 00:46:44

بل يعيينون الناس على اداء العبادة في المسجد الحرام وهذا فيه دلالة ان من يسر للناس عبادتهم في المسجد الحرام فانه قد حصل نوع ولادة من ولائيات الله تبارك وتعالى. واما من صد الناس عن المسجد الحرام - 00:47:10
بتغير او بارهاب او بنحو ذلك فلا يمكن ان يكونوا هؤلاء اولياء الله تعالى والفائدة الثانية والحكم الثاني ان العبادة لابد ان تؤدي كما شرعها الله. واما ان تؤدي العبادات - 00:47:31

ولو كانت عند الكعبة بالاهواء فهي مردودة. لذلك قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية اذا العبادة اذا اديت عند البيت على الاهواء فانها مردودة بل لا بد ان تؤدي على الاتباع - 00:47:52
ولذلك عاب الله على المشركين صلاتهم ايش كان صلاتهم؟ صلاتهم هنا المقصود بها الدعاء. وما كان صلاتهم اي دعاؤهم وعبادتهم ايش دعاؤهم وعبادتهم عند البيت بكاء وتصديع كيف يعني مكاء وتصدية؟ يعني وهم يطوفون حول البيت يصفقون ويصفرن - 00:48:12

هذا شيء خيال يعني ما تخيلونه صح صعبة والله رأيتها يعني في كراجي امام احد القبور الناس يطوفون حول القبر وهم يصفرن ويصفقون فتذكرت هذه الاية. سبحان الله العظيم البكاء هو الصفير سواء كان بالفم او بالاصابع. والتتصدية التتصفيق - 00:48:37
التتصدية التتصفيق وقيل العكس والصواب الاول اذا الفائدة من هذه الاية اهمية ان يخلص الحاج في عمله وان يجعل اعمال الحج تابعا لهدي رسول الله عليه وسلم ثم ننتقل الى اية التوبة - 00:49:05

الاية السابعة منها كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقيين الحكم المتعلق بهذه الاية من احكام الحج هو وجوب المحافظة على العهود عند المسجد الحرام - 00:49:26

وجوب المحافظة ها وجوب المحافظة على العهود عند المسجد الحرام وقول الا الذين عاهدتم عند المس للحرب. فالمعاهدة عند المسجد الحرام عظيمة لهذا ذكر العلماء رحمهم الله ان المعاهدات تعظم - 00:49:51
بمكانتها وبزمانها المعاهدات تعظم بمكانتها وزمانها فينبغي على الانسان ان يحذر من النكث فيها. فينبغي على الانسان ان يحذر من النكث فيها ثم الموضع الثاني في سورة التوبة الاية التاسعة عشر اجعلتم سقاية الحاج - 00:50:13
وعماره المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين هذه المقارنة مثل المقارنة اللي مرت معنا يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله هذه مقارنة هناك هنا مقارنة - 00:50:38

المشركون كانوا يقولون نحن سقاية الحاج سقاية بمعنى السقاية الفعل والمقصود به نحن اجعلتم سقاية الحاج اي اهل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام والسقاية اسم للفعل والفاعل اسمه سقاة وساق. والعمارة مصدرا - 00:50:58
عمر يعمر عمارة والفاعل عامر اجعلتم سقاية الحاج وعمار المسجد الحرام فهم كانوا يقولون نحن سقاية الحجيج ونحن عمار المسجد الحرام ايش انت ايها المسلمين انت ذهبتم الى المدينة لا تفعلون - 00:51:26
فالله عز وجل بين لهم ان كونهم يسوقون الحجاج ويعملون المسجد الحرام بدون الایمان انه لا ينفع لذلك قال كمن امن بالله واليوم الآخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:51:47

وقد رأيت مقطعاً لبعض الظلمة الفجرة الخوارج اليوم وهو يقرأ هذه الآية جعلتم سقاية الحاج عمارة المسجد الحرام ثم يأتي بسقایة الحاج من زمزم وبخدمات التي بنيت والعمارة التي حصلت ثم يقول كمن امن بالله واليوم الآخر ويأتي بسورة احد رموز -

00:52:07

رموزهم وجاحد في سبيل الله لا يشتهون عند الله هذا تحريف لكتاب الله عز وجل لأن سقاية الحاج اليوم وعمارة المسجد الحرام اليوم مؤمنون بالله ولله الحمد -

00:52:32

ومؤمنون بالاليوم الآخر ومجاهدون في سبيل الله لا ترون ان اعظم الجهاد نشر الدين من الذي ينشر الدين اليوم؟ في شرقاً وغرباً الذين يخدمون البيت العتيق والذين يخدمون الحرميin الشريفين -

00:52:48

اذا هذه الآية فيها دلالة على ان خدمة الحاج وعمارة المسجد الحرام بدون الایمان بالله غير نافع طيب مع الایمان بالله؟ نافع هذه الفائدة. ان من يحج وهو مؤمن بالله والاليوم الآخر -

00:53:05

ها فان عليه ان يكون ساقياً للحجاج عامراً للمسجد الحرام في الآية الثامنة والعشرين من سورة التوبة قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا -

00:53:22

نجس النجاسة هنا نجاسة معنوية باتفاق الائمة الاربعة وغيرهم جمهور السلف والخلف ان نجاسة الكافر معنوية فلا يقربوا المسجد الحرام. لا يجوز لا ليهودي ولا لنصراني ولا لمشرك ولا لمبني ان يدخل الى الحرم -

00:53:40

بعض الناس يقول والله انا عندي خدامتي وانا احطها بوديها واياها اسكنها بالفندق ما يجوز لا يجوز ادخالها اي كافر او كافرة الى المسجد الحرام والمقصود بالمسجد الحرام مر معنا ايش -

00:54:03

حدود حدود مكة كلها الحرم كله بدليل سبحان الذي اسرى بعبيدي ليلاً من المسجد الحرام وهو اسري به من بيت ام هانئ وليس الكعبة صحيحة ولا اذا هذى واظحة اذا الآية فيها فائدة وهي حرمة دخول المشرك -

00:54:18

المشي الحرام والعلة كونه نجس العين ولا نجس المعنى مجلس المعنى قال وان خفتم عيلة تخافون والله اقتصاد وكذا فسوف يغريككم الله من فضله ان شاء الله عليم حكيم -

00:54:38

وفي الآية الخامسة والثلاثين والسابعة والثلاثين اه الظاهر فيه سقط عنكم لا ما في شرط هي الآية الخامسة والثلاثين والسابعة والثلاثين من سورة ابراهيم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد ذكر هنا معرفاً لان هذا الدعاء كان بعد البناء -

00:54:56

ودعاء البقرة كان قبل البناء اذا كان الدعاء قبل الوجود والآن اصبح الدعاء بعد الوجود ولذلك ذكره معرفاً رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. قال ابراهيم النخعي من ذل -

00:55:20

الذى يأمن بعد ابراهيم. ابراهيم يقول رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام وهو الذي كسر الاصنام ورفع بيت الله. فيجب على الانسان ان يهتم بتوحيد نفسه وبتوحيد اولاده وابنائه ربى انهن اظللن كثيراً من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي -

00:55:37

اللى هي مكة وبعد غير ذي زرع بشهادة ابراهيم ما في زرع. كيف يكون في زرع وما في ماء كيف يكون فيه زرع وما فيه ماء ولا فيه مطر. بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم -

00:56:02

ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل فدمة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. الحكم الذي نستفيده من هذه الآيات اولاً السعي في جعل هذا البلد امنا وحقق لتحقيق دعاء ابراهيم عليه السلام وهذا موكول للناس والافراد فينبغي على الكل ان يكونوا اعيناً ساهرة لحفظ -

00:56:20

امن البلد الحرام والثاني حرمة الاصنام وحرمة الاظلال والثالث اهمية اتباع الانبياء لانه قال فمن تبعني فانه مني والرابع الحذر من عصيان الانبياء ومخالفتهم والخامس الدعاء لا سيما في مثل هذا المقام الكريم عند البيت الحرام وفي ايام الحج والعمره -

00:56:45

الدعاء للنفس وللأولاد وللبلد الدعاء بصلاح الدين الدنيا الرزق وبصلاح الدين اقامة الصلاة

فاجعل فدى من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - 00:57:17

وفي قوله عز وجل سبحان الذي اسرى بعدي ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فالاشراع كان من المسجد الحرام وفيه دلالة على مكانة هذا المسجد الحرام وفيه دلالة على مكانة المسجد الاقصى الذي - 00:57:47

وصفه الله بالبركة حوله وفيه اشارة الى ان المسجد الحرام هو كل مكة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به من بيت ام هانى واما في ايات سورة الحج - 00:58:04

فان في ايات كثيرة متعلقة بالحج من الاية الخامسة والعشرين. هنا وقع في في التصوير سقط ولم يصور الاية الخامسة والعشرين والا فهي من ايات الحج الاية الخامسة والعشرين من ايات الحج - 00:58:21

يقول جل وعلا في الاية الخامسة والعشرين يقول سبحانه ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكس فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. واذن واذ بوأنا لابراهيم - 00:58:41

مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود اذا من الاية الخامسة والعشرين هي من ايات الحج الى الاية السابعة والثلاثين الى الاية السابعة والثلاثين صلحوها من الاية الخامسة والعشرين - 00:59:02

ان الاية الخامسة والعشرين الى الاية السابعة والثلاثين من ايات الحج قوله عز وجل ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. الذي جعلناه للناس سواء العاكس فيه والباد سواء اذا معناه ان الذي يكون في الحرم سواء كان معتكفا - 00:59:27

ها من اهلها او كان قادما باديا مسافرا فالناس فيه سواسية يدخلون الكعبة فلا يختلفون. هذا معنى العاكس فيه العاكس يعني الملازم وهم اهل حاضر المسجد الحرام. والباد الذي جاء من الخارج - 00:59:51

وقوله عز وجل ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. اذا الصد عن المسجد الحرام هذا امر محرم وهو من اوصاف الكافرين والظلمة وهو من اوصاف الكافرين والظلمة - 01:00:13

قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم استدل بهذه الاية العلماء على ان مجرد النية في المكة يؤاخذ الله العبد عليها. ها سئل ابن عباس لماذا خرجت من مكة وسكنت الطايف - 01:00:32

قال لان الله يؤاخذ على النية ومن يرد ها مجرد ارادة. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذيقه من عذاب. فكيف باللي يفعل فكيف بالذي يفعل ثم قال اذا نستفيد من هذا حرمة النيات السيئة - 01:00:53

في البلد الحرام وان كان النيات السيئة لا يؤاخذ عليها العبد في غير البلد الحرام وهذا فيه دلالة على ان العقوبات مضاعفة وقت الاذان؟ طيب تفضل نحوالن خلصها مدربي شو - 01:01:14

قوله تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود اه مضى شيء من هذا في سورة البقرة لكن المقصود هنا ان الله عز وجل اه بوأبراهيم مكان البيت - 01:01:37

بمعنى اظهر بوأ الشيء ببوئه يعني اظهره وقوله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا الاذان معناه الاعلام يعني اعلن في الناس بالحج. وجاء عن ابن عباس ان ابراهيم عليه السلام واسماعيل لما بني البيت وانتهيا قال ربى اني انتهيت. قال قم - 01:02:24 على جبل ابي قبيس ونادي ان يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. قال يا ابراهيم فمن يبلغهم يا ربى قال اذنوا علينا البلاغ فاذن ابراهيم عليه السلام ثمان الله عز وجل بلغ اذانه في كل امة - 01:02:51

وفي كل رسول واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا طيب لماذا لم يؤذن بالعمره؟ لأن المقصود الاعظم من البيت هو الحج. والعمره تبع. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا رجالا يعني على اقدامهم - 01:03:11

رجالا يعني على اقدامهم وعلى كل ظامر يأتين من كل فج عميق. الظامر هي الابل القيول المظمرة والابل المظمرة والخيول المظمرة هي التي اه اطعمت ثم ركظ وبها حتى تعلم الركض وصارت بدون بطن - 01:03:31

هي الخيول المظمرة. وهنا قالوا على كل ظامر اي على كل سابق يعني كل شيء يركض ويسبق. المقصود به الضامر من الابل ومن الخيول وتقديم الرجال رجالا يعني على ارجلهم. رجالا مو مو الرجلة لا رجالا يعني على ارجلهم - 01:03:57

وتقديم الرجل على الظاهر قال بعض العلماء فيه فضل المشي الى البيت العتيق ولكن هذا فيه نظر وانما قدم الرجال لأن الاكثر ان الناس يمشون في الحج وقليل من يركب - 01:04:19

لا سيما في المناسك يأتوك رجالا وعلى كل ظاهر يأتي من كل فج عميق. الفج الطرق الفج الطرق والعميق المقصود به البعيد المعاميق المقصود به البعيد ثم قال ليشهدوا منافع لهم. في قوله يؤذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامن. فيه دالة على ان من استطاع الوصول - 01:04:36

الى البيت على رجليه او على الركوب انه ينبغي عليه ان يسير ولو كان بيته بعيدا ثم قال ليشهدوا منافع له فيه جواز المنافع الدنيوية قوله تعالى في البقرة ليس عليكم جناح - 01:05:03

فضلا من ربكم ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات. ايام المعلومات مر معنا هي ايام ايام مني ويذكر اسم الله في ايام معلومات هي ايام مني على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وقال بعض المفسرين الايام المعدودات هي ايام مني. والايام المعلومات هي العشر من ذي الحجة - 01:05:20

وهذا قول وجيه وهذا قول وجيه قال على ما رزقهم من بهيمة الانعام فيه دالة على ان الله عز وجل يذكر لنعمه ويذكر لحمده وثنائه فكلوا منها فيه اباحة الاكل من المهدى للبيت - 01:05:49

تذكرون قسمنا الهدى كم قسم قلنا؟ خمسة. انتبه الان. ما هو الهدى الذي يجوز للانسان ان يأكل منه؟ هدى والقرآن فقط واما انواع الثانية هدى الاحصار وهدى آآ ترك الواجب وهدى فدية الاذى - 01:06:10

وش بعد وهدى لا هذا يجوز الاكل منه آآ هدى النذر هدى اربعة انواع لا يجوز الاكل منها الذي يجوز الاكل منه هو هدى الشكران الذي يكون للمتمتع والقارن قال فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. البائس هو الشديد البأس شديد البؤس - 01:06:34

وهو الذي لا يملك شيئا وقوله الفقير هذا تأكيد ل حاجته اطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفthem التفت هو ما نسميه اليوم بالشعث الشعب التفت هو الشعث ليقضوا تفthem اي لينهوا شعثهم - 01:07:04

خلاص خلصوا الحج ذبحوا الهدى عليهم ان يلبسو احسن ما يجد ويغتسل ويتطيب هذا معنى اليقطوا تفthem ليقضوا تفthem اي لينهوا شعثهم وذلك بعد الانتهاء من اعمال الحج وبعد التحلل الاول وبعد التحلل الاول - 01:07:30

وبعد التحلل الثاني يكون كل شيء حلال. وليوافقوا نذورهم فيه الامر بالوفاء بالنذور وليطوفوا بالبيت العتيق فيه الامر بان يكون الطواف بالبيت العتيق لا بمكان اخر. فلا يجوز الطواف لا بالمزارات ولا بالمشاهد - 01:07:51

ولا بالقبور ولا بغيرها قال ذلك ومن يعظم حرمات الله حرمات الله المقصود بها حدود الله او حرمات الله المقصود بها شعائر الله ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 01:08:13

الله حرم مكان فانت تحرمه. الله عظم الشيء انت تعظمته. الله حرم الشيء فانت تبتعد عنه فهو خير له عند ربه واحتلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم هذا تأكيد لما سبق بيانه وهو ان الانعام الاصل فيها الحال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور آآ - 01:08:31

حنفاء لله غير مشركين به فيه دالة على ان اعظم مقصود من مقاصد الحج اظهار الحنيفة. اظهار الحنيفة وهو التوحيد اعظم مقصود من مقاصد الحج اظهار الحنيفة وهو الحنيفة لله وهو توحيد الله تبارك وتعالى. ومن يشرك بالله - 01:08:56

انما خر من السماء فتحطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب تغير الله اهم اعم من حرمات الله حرمات الله حدوده وشعائر الله كل كل عالمة من علامات الله عز وجل واياته - 01:09:18

ومعاليه. فالدين من شعائر الله والانبياء من شعائر الله ومكة من شعائر الله والهدي من شعائر الله تعظيم المساجد من شعائر الله تعظيم المصحف من تعظيم شعائر الله تعظيم السنة من تعظيم شعائر الله وهكذا - 01:09:41

قال فانها من تقوى القلوب. يعني فيها دالة على صفاء القلب لمن وقع منه التعظيم لشعائر الله لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق فيه جوازا جوازا ان يركب الانسان الهدي - 01:10:02

المهدى للبيت حتى يصل الى البيت لانه قال لكم فيها منافع لاجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق وسمى الكعبة بالبيت العتيق

لسبعين الاول لانه عتيق يعني قديم والثانى لان الله عز وجل يعتق الرقاب عندها من النار - [01:10:21](#)

ثم قال ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام اذا كل امة لها حج اجعلنا ولكل امة اجعلنا منسكا يعني

حج او ان المنسك المقصود به طريقة التعبد. من سكن اي طريقة في التعبد - [01:10:43](#)

مباني الاسلام موجودة في كل الامم السابقة عند كل الانبياء ومباني الایمان موجودة المختلف هي طريقة العبادة ثم قال فاللهكم الله واحد فله اسلموا وبشر المختبئين. المختبئين يعني متواضعين ثم فسر من هؤلاء المختبئين بقوله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم

والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم - [01:11:07](#)

هم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير. اذا يجوز ان الانسان يهدي بدنه ويشعرها لانها من شعائر الله فلما قال من
شعائر الله علمنا ان شعائر الله اكثر من ذلك - [01:11:35](#)

ثم قال فاذكروا اسم الله عليها صوابا او صواب فاي بمعنى مربوطة قدمها وواقفة على ثلاث او صواب اي واقفة صفا للنحر فادا
وجبت جنوبها اي سقطت وجبت يعني سقطت - [01:11:51](#)

والالتزامت الارض جنوبها فكروا منها. دل على انه لا يجوز الاكل من المنحور حتى يخرج الروح لان مجرد النحر لا يبيح حتى يحصل
مفارة الروح للبدن فكروا منها واطعموا القانع والمعتر. القانع هو الفقير المتعفف - [01:12:13](#)

والمعتر هو الفقير السائل. هذا احسن ما قيل في تفسيره كذلك سخراها لكم لعلمكم تشکرون ثم قال جل وعلا لن ينال الله لحومها ولا
دماء. يعني لحم الهدى ودم الهدى لن يصل الى الله. لان الله ليس بحاجة - [01:12:36](#)

الى لحم ولا الى الدم ولكن يناله التقوى منكم. اذا لماذا امرنا بان نضحى وان نذهب تقربا اليه سبحانه بالنية والعمل واما
اصل اللحم والدم فهذا انما هو للناس. فاللحم يذهب للفقراء والمساكين ويهدي - [01:12:55](#)

ومن هنا يجب على الانسان ان يخلص نيته لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. كذلك سخراها لكم لتکبروا الله
على ما هداكم وبشر المحسنين في باهيمية ان يخدم الانسان عمله بالتكبير - [01:13:15](#)

اخر ايات الحج ما جاء في سورة الفتح في قوله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم بيطن مكة من بعد اظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا. فيه امتنان الله على المؤمنين بان كف ايدي المشركين فلم يحصل قتال لان - [01:13:33](#)

الله جل وعلا لم يرد ان يكون قتال في الحرم. ثم قال هم الذين كفروا وصدوك عن المسجد الحرام. والهدى معکوفا ان يبلغ قلة يعني
صدوك انت عن المسجد الحرام وصدوك الهدى معکوفا يعني مربوطا ان يبلغ محله - [01:13:53](#)

فمنعوا الهدى من ان يصل الى بيت الله عز وجل ودل على ان من يمنع القاصدين لبيت الله الحرام ويمنع الهدى ان هذا من
او صاف الكفارة والظالمين. ثم قال ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمواهم ان تطأوهم فتضييقكم منهم معرفة بغير علم ليدخل
الله في رحمته من يشاء - [01:14:13](#)

لو تزينا لعنينا الذين كفروا منهم عذابا ايمانا الى قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
وقد مر معنا تفسير امنين محلقين رؤوسكم ومقصرین لا تخافون. دل على ان الحلق في الاحرام في احرام الحج - [01:14:37](#)

ان الحلق في احرام العمرة والتقصير نسكن لا يتم الحج الا بهما ولذلك اتفق جمهور المفسرين على ان الحلق او التقصير واجب من
واجبات الحج وال عمرة. وقد الحلق محلقين رؤوسكم - [01:15:02](#)

قدم الحلق لانه افضل. قال صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين. قالوا والمقصرین قال
رحم الله المحلقين قالوا والمقصرین. وفي الاية قال محلقين رؤوسكم جمع رأس مضاد - [01:15:21](#)

تضاف الجمع المضاف يعم. اذا لا بد من تعليم الحلق لكل الرأس ما يصير تحلق بعض رأسك ومقصرین يعني كل مقصرین رؤوسكم.
اذا لا بد في التقصير من كل الرأس. بعض الناس لا راح العمرة ياخذ شعرة مني وشعرة مني. شعرة مني هذا - [01:15:41](#)

لا يجزى لان الله عز وجل قال محلقين رؤوسكم ما قال بعض رأسك هدي النبي صلى الله عليه وسلم دال على ذلك ما بقي لنا من ايات

الحج الا فليعبدوا رب هذا البيت وهذا فيه دلالة على ان - 01:15:59
المقصود الاعظم من الكعبة والحج ها والذهب الى الحج هو حصول عبادة الله تبارك وتعالى نسأل الله ان يرزقنا واياكم زيارة بيته
الحرام وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت
نستغفك ونتوب اليك - 01:16:17 - 01:16:40 -